Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ـ القصة في القرآن

القصة هي وسيلة للتعبير عن الحياة أو قطاع معين من الحياة يتناول حادثة واحدة أو عدداً من الحوادث بينها ترابط سردي، ويجب أن تكون لها بداية ونهاية[١].

ويقسم الفن القصصي من ناحية القالب والمظهر إلى أربعة أقسام:

١ ـ الأقصوصة: وهي قصة قصيرة يعالج فيها الكاتب جانباً من حياة، لا كل جوانب هذه الحياة. فهو يقتصر على سرد حادثة، أو بضع حوادث يتألف منها موضوع مستقل بشخصياته ومقوماته. على أن الموضوع، مع قصره يجب أن يكون تاما ناضجاً من وجهة التحليل والمعالجة، ولا يتهيأ هذا إلا ببراعة يمتاز بها الكاتب الأقصوصي، إذ إن المجال أمامه ضيق محدود، يتطلب التركيز الفني.

٢ ـ القصة وتتوسط بين الأقصوصة والرواية، وفيها يعالج الكاتب جوانب أرحب مما يعالج في الأولى، فلا بأس هنا أن يطول الزمن وتمتد الحوادث ويتوالى تطورها في شيء من التشابك.

٣ ـ الرواية : وفيها يعالج المؤلف موضوعاً كاملاً أو أكثر، زاخراً بحياة تامة أو أكثر، فلا يفرغ القارئ منها إلا وقد ألم بحياة البطل أو الأبطال في مراحلها المختلفة.

٤ ـ أما الحكاية فهي سرد واقعة أو وقائع حقيقية أو خيالية لا يلتزم فيها الحاكي قواعد الفن الدقيقة، بل يرسل الكلام كما يواتيه طبعه.

ويفرض العلماء في القصة الفنية بمعناها العام وجود ثلاثة عناصر رئيسية هي

---

(١) القرآن والقصة الحديثة: محمد كامل حسن المحامي ص ٩.